انك ذكي وعنه احترز بقوله واحترز ايضا من القول المضمن معنى
الظن فانه يجوز بعده الفتح والكسر كقوله اتقول انك بالحياة ممتع
فمن فتح جعل القول عاملا وان غير محكيه ومن كسر حكى به لان الحكاية
بالقول مع استيفاء شروط اجرايه مجرى الظن جايز ص
كزرته واني ذو امل شر او وقع بعد واو كقوله تعالى الا انهم لياكلون الطعام
قال ص وكسروا من بعد فعل علقا باللام كاعلم انه لذو تقى
شر حوا بعد افعال القلوب ان يقع ما لم يعلق الفعل باللام فيجب
كسرها نحو والله يعلم انك لرسوله وكقوله اعلم انه لذو تقى فلولا
اللام لفتحت فهذه ستة مواضع يجب كسرها وزاد المصنف
في غير هذا الكتاب سابعا وهو ان تقع خبر اسم عين نحو زيد انه فاضل
وزاد غيره ثامنا وهو بعد حيث قال وقد اولع غوام الفقها بالفتح
بعدها قلت وخرج على مذهب الكساي ثم انتقل الى موضع
الوجهين فقال ص بعد اذا فجاءة او قسم لا لام بعده بوجهين
نمي شر مثال ذلك بعد اذا قول الشاعر وكنت ارى زيدا كما
قيل سيدا اذا انه عند القفا واللهازم يروى بالكسر على عدم
التاويل وبالفتح على تاويل ان ومعمولها بمصدر مرفوع بالابتدا والخبر
محذوف قال المصنف والكسر اولى لانه لا يحوج الى تقدير
قلت وذهب قوم الى انها هي الخبر وعلى هذا فلا تقدير والفتح
ايضا فيستوي الوجهان ومثال ذلك بعد القسم قول الشاعر
او تحلفي بربك العلي اني ابو ذيالك الصبي يروى بالكسر على جعل ان
جواب القسم وبالفتح على تاويل ان بمصدر معمول لفعل القسم باسقاط
الخافض اي على اني وقد اتضح بهذا ان من فتح لم يجعلها الجواب وذلك
لان الفتح متوقف على كون المحل معنا فيه المصدر عن ان وصلتها

[illegible]

وجواب

وجواب القسم ليس كذلك فانه لا يكون الا جملة قال في شرح
التسهيل فان ورد الفتح في جواب قسم حكم بشذوذه وحمل على
ارادة على قال ر فلت فهل يجوز الفتح في نحو والله ان زيدا لقايم
قلت قد حكي عن الكوفيين بعضهم على الكسر في هذا المثال
وعن بعضهم تفضيل الكسر عليه ومذهب البصريين ان الكسر لازم
وهو الصحيح قال ابن خروف ولا يسمع فتحها بعد اليمين ولا وجه له
وهو كما قال وشبهه من اجاز الفتح في المثال المذكور بنحو سماع
الفتح في نحو حلفت ان زيدا قايم وكما جاز الفتح مع التصريح بالفعل
كذلك يجوز مع تقديره لان الفعل مقدر في المثال المذكور وفيه
وذلك لان من فتح بعد حلفت لم يجعلها قسما بل اخبارا عن قسم
ولا يتصور ذلك في حلفت المضمر لان العرب لا تضمر حلفت
ويريدها غير القسم ثم كمل مواضع الوجهين فقال ص
مع تلو فا الجزا شر مثال ذلك قوله تعالى فانه غفور رحيم الفا
جواب قوله من وقد قري بالوجهين فالكسر على جعل ما بعد الفا
جملة تامة والفتح على تقديرها بمصدر وهو خبر مبتدا محذوف
اي فجزاوه الغفران او مبتدا وخبره محذوف والكسر احسن في
القياس قال المصنف ولذلك لم يجي الفتح في القران الا
مسبوقا بان المفتوحة ص وذا يطرد في نحو خير القول اني
احمد شر فالكسر على تقدير اول قول افتتح به هذا المفتتح اني
والفتح على تقدير اول قولي حمد الله فعبارة الفتح تصدق على كل لفظ
يتضمن حمدا وعبارة الكسر لا تصدق على حمد بغير هذا اللفظ الذي
اوله اني وقد قيل في وجه الكسر غير هذا وما ذكرته هو التحقيق
وضابط ما يجوز فيه الوجهان من هذا النوع ان يقع ان خبر قول وتكون